

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

دار الثقافة و الفنون

د. سمير سلوم

اشراف: د. عبير عراقوي

تقديم : ليلي الزغت

تحتل العلاقات الثقافية الخارجية موقعا متميزا في علاقات سوريا بدول العالم المختلفة وقد أولتها الدولة اهتماما متزايدا منذ انشاء وزارة الثقافة لتكون راعية للنشاط الثقافي في سوريا في شتى مجالاته ،حيث وجب علينا التنبيه إلى الدور العظيم الذي تؤديه الثقافة والفنون في تنمية مجتمع عصري وديناميكي فعال.

ومن هنا أتت الحاجة إلى إيجاد دار خاصة للثقافة والفنون تهدف الى إيجاد مكانة دائمة لبلدنا بين أكثر الدول تطورا وحضارة في العالم ،وتزويد الأجيال القادمة بامكانيات غنية للتبادل مع ثقافات العالم ...

ويتم في هذه الدار احتفال بالتنوع الثقافي والمنجزات الفنية والثقافية بحيث يصبح متحفا حيا لكل النتاجات الفنية والثقافية القديمة والجديدة والاهتمام الأكبر بالتراث والسعي ليكون مركزا للتميز الثقافي وجمع النتاجات الفردية أو الجماعية التي ظهرت كحركات فنية ثقافية بشكل هادف نبعت من صميم الحياة .

1 - مقدمة :

إن كافة الفنون والحرف العربية التقليدية والتراث الاسلامي يدفعنا الى يقظة حديثة تنير لنا شعلة العودة الى الأصالة .

لماذا الاهتمام الان فقد كثرت نسبة الاغتراب في الفن حتى تفاقمت أخطارها فترانا ننسخ في تعاطينا في الفن عن تراثنا وتقاليدنا لنلجئ الى معطيات اخرى وكأننا نعلم الى تحديد هويتنا الجديدة .

وهنا يمكننا الإشارة الى أن هذا الاغتراب الجماعي يضعنا أمام اجتياح فكري وثقافي لحضاراتنا وتراثنا وغزو مغرض لموروثاتنا بفعل السيطرة الاذعانية معتمدين بذلك على مقولة العصرنة نظرا للتخلف الشديد الذي آلت إليه الشعوب العربية في حين تخطت الأمم الغربية ركب الحضارة والتطور خطوات لافتة حتى الذروة .

وإذا كان الفن صدى لمعتقدات وحقائق المجتمع مع محاولة التحقيق الذاتية ، فإن تجربة الفن العربي متكاملة عبر شتى المظاهر الفنية من الفسيفساء والمقرنصات والتطبيع والمشربيات إلى الكتابات بانواعها كوفية ونسخية ، كل هذه المظاهر والأصول الذاتية التاريخية نجد بأنها تجريدية النزعة وغير موضوعية ،ورغم حدة الاتجاه إلا أن ردة الفعل لها يعبر عن تعايش الأفراد معها وحبهم لها .

والفنون الاسلامية خير دليل على أن اختيار الشكل يخضع لخدمة أغراض خاصة مناسبة للقيام بالوظائف التي صنعت من أجلها وما يتبع ذلك من تناسب المواد والخامات مع الأسلوب المتبع في التشكيل تحقيقا " للجمال والوظيفة .

٢- هدف المشروع :

• الهدف من المشروع :

أ _ الجانب التعليمي : الاستفادة من قرب موقع المشروع الى الجامعات بإيجاد قسم تعليمي يضمن تلقين مختلف الفئات العمرية والباحثين بالعلوم الفنية والثقافية وتوصيل اخر ما توصلت إليه تلك العلوم عن طريق كادر تدريسي مؤهل وبهذا نسعى الى خلق جيل شاب مثقف يعي ثقافة بلده وفنونها .

ب _ الجانب الثقافي : جعل الثقافة قيمة حضارية هامة وتنمية الفنون بأنواعها وجعل هذه الدار منارة تترقى بترائنا وتسمو بالوجه الحضاري لفنوننا وتبشر بمستقبل واعد لفنانينا ومثقفينا وتربطهم بكل ما هو جديد .

ج _ الجانب الاقتصادي : بالإضافة إلى التسويق الفني والثقافي سنقوم الدار بمهمة اقتصادية وذلك من خلال استثمار الصالات والمدرج وتأجيره للفرق الموسيقية وإقامة الحفلات الثقافية والفنية والندوات أو من خلال الدورات التدريبية للتعليم (الرسم- الزخرفة- الخط- الموسيقى- الرقص- النحت - لغات ----- (-).

• أحد أهداف المشروع الأساسية التسويق الفني والثقافي في الداخل والخارج :

أ - في الداخل :

- (١) _ مركز لعرض الصناعات الحرفية برعاية خاصة أو حكومية .
- (٢) _ محلات صغيرة ضمن المشروع .
- (٣) _ المشاغل والاستديوهات .
- (٤) _ العرض الدائم والمؤقت ضمن مبنى المعارض الرئيسي .

ب _ في الخارج :

- (١) _ امكانية التسويق المباشر للمتاجر الكبيرة .
- (٢) _ انتاج الكتالوجات التي تعرف بالثقافة والفن ونشرها .
- (٣) _ السفارات والبعثات التجارية والغرف التجارية .

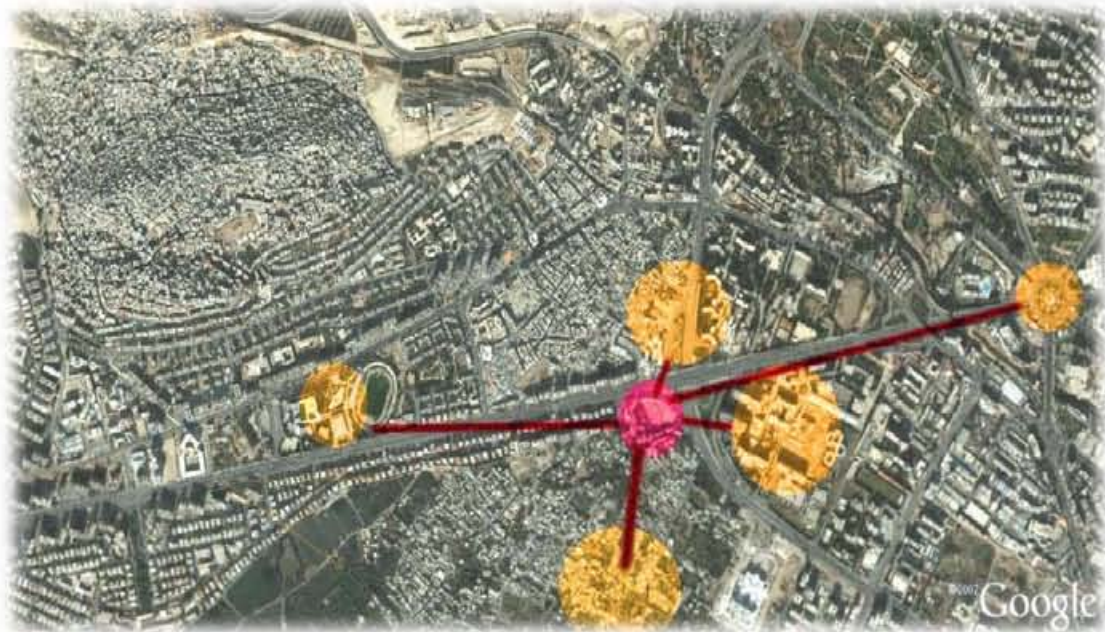
(٤) _ ابرام التفقيات الثقافية الثنائية مع دول العالم والانضمام الى عضوية المنظمات والهيئات العربية والدولية العاملة في الحقل الثقافي تنشيط علاقاتها مع المؤسسات الدولية الحكومية وغير الحكومية المختصة في مجالات الفنون الشعبية والموسيقا والحرف اليدوية وغيرها .

• أهداف التراث الثقافي :

- (١) _ نشر الوعي بالفنون والحرف الاسلامية .
بعض الأمثلة الممتازة : باريس ،معهد العالم العربي
قطر والبحرين ،متاحف تعرض تاريخ وصناعة الخزف .
متحف روتردام الشعبي .
- (٢) _ أهداف توظيفية : توفير العمل لأكثر عدد ممكن من الأشخاص .
الرجال بالعموم - النساء بالعموم- اللذين في حالة عسر كالمعاقين الخ- العائلات .
- (٣) السياحة كهدف : زيادة الوعي بتراث فريد كترائنا .

٣ - موقع المشروع :

- عقدة ١٧ نيسان ، عند تقاطع اتوستراد المزرة مع الشارع المؤدي الى كفرسوسة .
- الجوار :** من الغرب أبنية سكنية حديثة بارتفاع ثلاثة و سبع طوابق .
ومن الشمال تطل مباشرة على اتوستراد افني والالمزة الذي يليه مباني سكنية وخدمية بارتفاع سبع طوابق ووحدات السكن الجامعي .
- أما من الشرق عقدة ١٧ نيسان ومباني كليات الطب والصيدلة والاداب .
ومن الناحية الجنوبية تتوضع مباني سكنية قديمة بارتفاع طابق واحد ومساحات زراعية واسعة .



٤ - مميزات الموقع :

لماذا عقدة ١٧ نيسان؟

- تعتبر هذه الأرض امتداداً للمجمع العلمي (الجامعات) بإعتبارها مكملة له..فكونها قريبة من التجمع يعتبر أهم الأسباب التي أدت لإختيار الأرض...كون المشروع موجه إلى فئة الشباب والناشئة في قمة عطائهم وبحثهم عن منبع ثقافي يفجر مواهبهم ويشحن طاقاتهم ومن هذه الفكرة تم إقتراح وجود قسم تعليمي....
- الأرض تقع ضمن منطقة حيوية هامة تمتاز بالتنوع والغنى...
- كما أنها بعيدة عن مركز المدينة وضواحيها...ومع ذلك فهي أرض سهل الوصول إليها من جميع أنحاء المدينة
- الحاجة الى هذا المشروع في تلك المنطقة ضرورة (سفارات- وزارات- كليات "طب وأداب وصيدلة"- السكن الجامعي-مبان سكنية حديثة)...
- وجود مناطق زراعية واسعة

مساحة الأرض ١٥٠٠٠ م^٢ مما يتيح وجود فراغات خضراء واسعة تمنع الضوضاء والضجيج وتمنح المشروع خصوصية....وتدمجه مع المنطقة المحيطة ذات الطابع الزراعي.

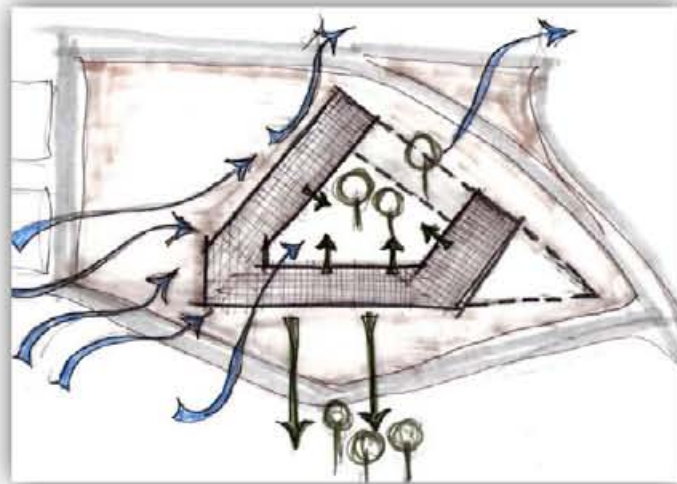
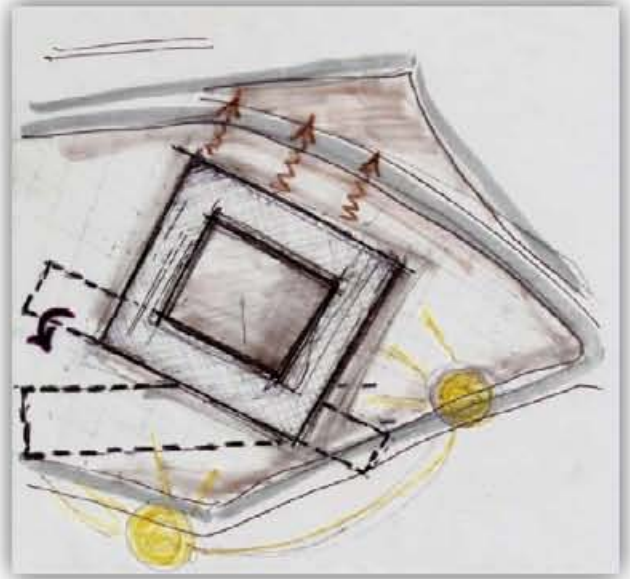
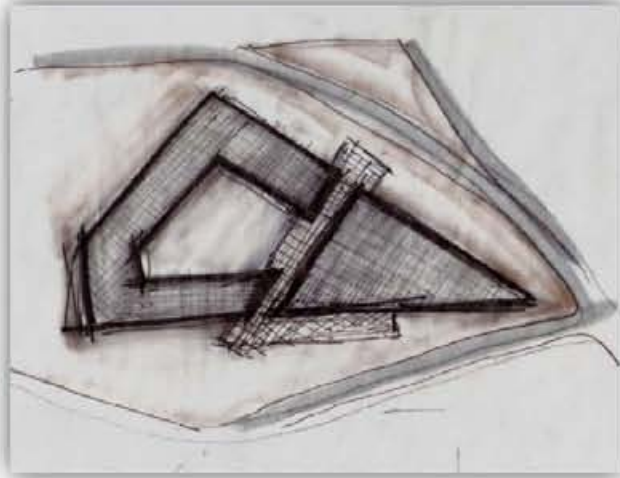
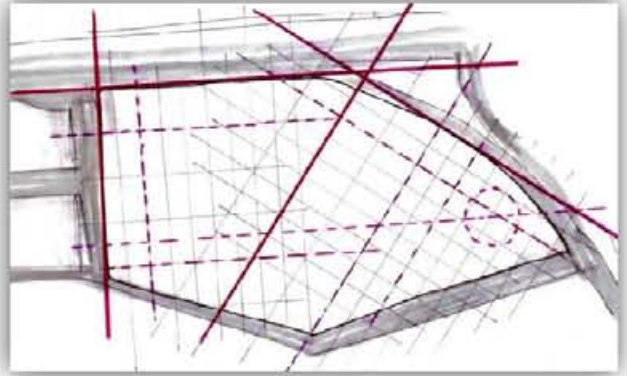
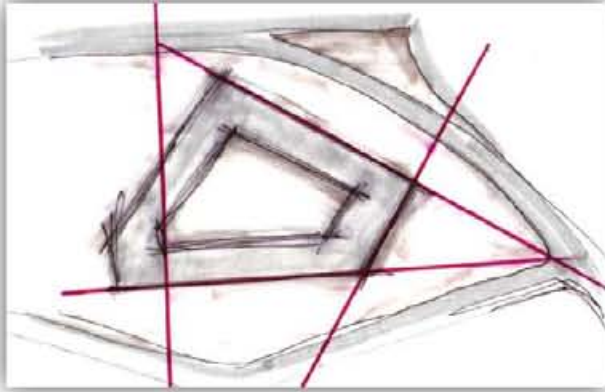
٥ - فكرة المشروع :

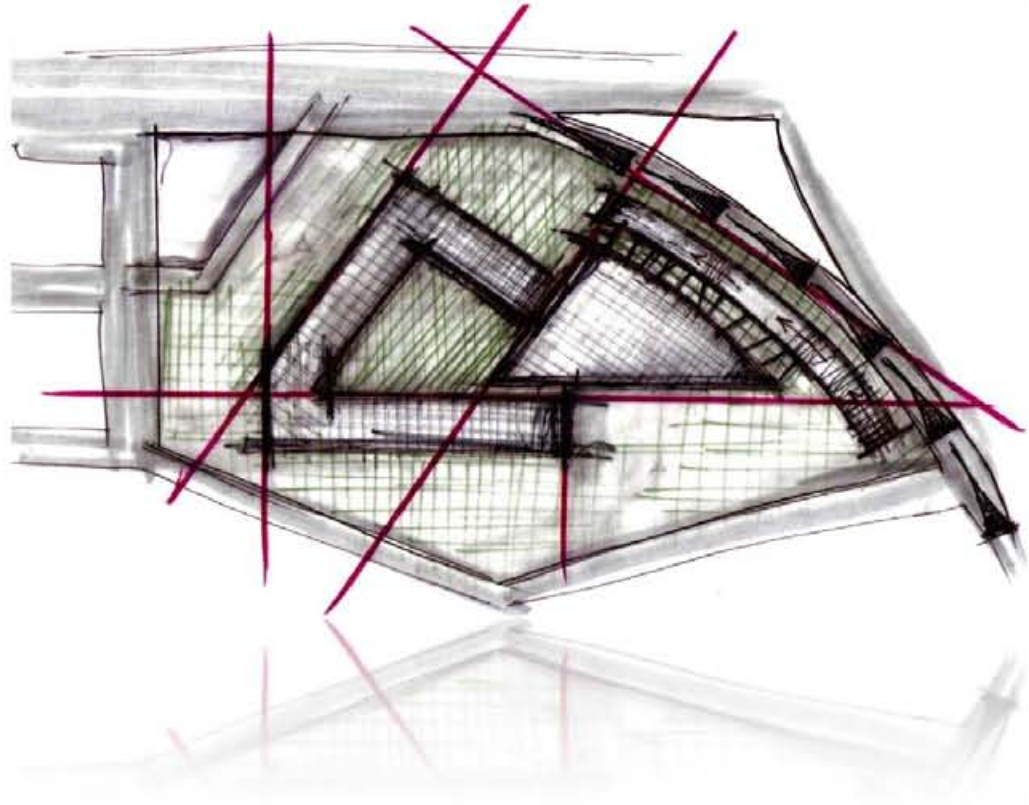
هذه الدار عبارة عن مجمع ثقافي تعليمي تجاري لذلك تم الجمع بين هذه الفعاليات بكتل مترابطة مع بعضها لتؤلف وحدة متناغمة تحقق الهدف من انشائها .

_ استنتاج الخطوط :

الخطوط الرئيسية للمشروع مأخوذة من خطوط الموقع العام والأضلاع الجانبية للأرض ومدروسة وفق مودبول محدد بنسب واضحة حيث تقاطعت الخطوط لتشيل الكتلة المثلثية التي تضم المعارض المؤقتة والدائمة وباقي الخطوط انتجت كتلة تمت دراستها بيئيا وذلك للاستفادة من التوجه الجيد للأرض جمعت فيها الفعاليات التعليمية والادارية والثقافية ، أما بالنسبة للسوق التجاري فتماشيت خطوطه مع الخط المنحني من الأرض وتدرج في الارتفاع ليحاكي ميل الشارع الموازي له وينتلاشى معه، وتمت الاستفادة من المحاور البصرية والطرق الموازية .

الفكرة المعمارية : بدأ التشكيل الأساسي للكتلة من المثلث ومن انطلقنا لنحت بقية الكتل وذلك بمراعاة الجوار وخطوط الأرض والشروط البيئية المميزة للموقع و الاستفادة من الأراضي الزراعية الواسعة على الجهة الجنوبية ووضع المدخل الرئيسي من الناحية الغربية عن طريق شارع فرعي لابعاده عن الاوتستراد وإعطاء المدخل أهمية وزخرفة.





٦_ أهمية المشروع :

يعد المشروع مركز ثقافي حيوي في منطقة غنية بتنوعها وتشجيع السياحة الثقافية ودعم الاقتصاد الوطني والتعريف بثقافة البلد وتاريخه .

٧_ البرنامج الوظيفي :

أولاً: بهو الدخول: أركان الجلوس- أركان إستعمالات وقطع التذاكر- أمانات- أماكن بيع مستندات- حمامات جمهور- لوحات إعلانات للمسرح

بمساحة ٨٠٠ م٢

بالإضافة إلى قاعة إستقبال وتشريفات لإستقبال الشخصيات الهامة بمساحة ١٠٠ م٢ يلحق بهم بوفيه مع حمام

ثانياً: القسم الثقافي: ٢٥٠٠ م٢

١- المدرج الرئيسي: إقامة الندوات والمحاضرات بمساحة ١٠٠٠ م٢-ملحق به غرف خاصة بالفنانين وتغيير الملابس وغرفة إستراحة ومكياج مع حمامات خاصة بالإضافة ل مشاجب خاصة بالجمهور عند الدخول.

٢- صالتان عرض أعمال نحتية: بمساحة ١٠٠ م٢ لكل منها يلحق بهما مستودع وغرف إدارية لتنسيق العرض بمساحة ٦٠ م٢

٣-قاعة سمعية بصرية: مجهزة بكبسولات سمعية بصرية تتسع ل ٥٠ شخص مساحة ١٠٠ م٢

٤-مكتبة للعموم: فيها قسم إستعمالات - قسم إعارة- قسم مجلات ودوريات- مكتبة إلكترونية رقمية-قسم للمطالعة بمساحة ٤٠٠ م٢.

٥- قاعة الإنترنت: بمساحة ١٠٠ م٢ مع خدمات بوفيه وغرفة مراقب القاعة بمساحة ٥٠ م٢

٦- قاعة متعددة الإستعمالات: ندوات-إلقاء شعر-محاضرات-صاله إحتفال تتسع ل ١٠٠ شخص بمساحة ١٥٠ م٢ يلحق بها مستودع بمساحة ٥٠ م٢

٧- قاعة الموسيقى والغناء: تتسع ل ١٥٠ شخص بمساحة ٣٠٠ م٢ لأداء العروض الموسيقية والمعزوفات المنفردة وعروض الفرق الصغيرة يلحق بها خدمات صحية ومشاجب ومستودع وغرف تبديل الملابس والمكياج بمساحة ٥٠ م٢

ثالثاً: القسم التعليمي: مساحة ٨٠٠ م٢

١ القسم النظري: أ- قاعتان للتعليم النظري (رسم- نحت) بمساحة ٥٠ م٢ لكل منها

ب- قاعتان تعليم الموسيقى النظري: تستعمل للدروس الموسيقية النظرية كاصولفيج والإيقاع الحركي تتسع ل ٣٠ شخص يلحق بها غرف مشرفين بمساحة إجمالية ١٠٠ م٢

٢ القسم العملي: أ- قاعتان لتعليم العزف على الآلات الموسيقية: يلحق بها مستودع بمساحة إجمالية ١٥٠ م٢

ب- صالة لتعليم الرقص: يلحق بها مشالح وخدمات صحية مع أماكن إستراحة وغرفة أسناذة بمساحة ١٥٠ م٢

ج- مخبر لغوي: بمساحة ١٠٠ م٢

د-قاعتان تعليم عملي للرسم والنحت بمساحة ١٠٠ م٢ لكل منها

رابعاً: قسم الصالات و المعارض: مساحته ٢م١٨٠٠

١ صالات العروض الدائمة: أصالة عرض دائم لتاريخ سوريا و الاحداث الهامة التي مرت به بمساحة ٢م٣٠٠

ب-التطور الثقافي لمدينة دمشق من خلال عرض التراث التاريخي ٢م٢٠٠

ج-صالة عرض للالات الموسيقية العربية و الغربية ٢م٣٥٠

د-صالة عرض للفن السوري القديم و الفن الحديث بمختلف مراحل تطوره في سوريا ٢م٥٠٠

٢ صالات عروض مؤقتة: تستخدم للمعارض المؤقتة الدورية من منحوتات و رسوم و لوحات مع امكانية تقسيم هذه الصالة الى عدة قاعات حسب الحاجة..و من الممكن ان تستخدم لعرض الانتاج الثقافي لدول اخرى...

خامساً: القسم الترفيهي: ٢م٧٦٠

١ كافيتيريا: تتسع ل ٢٠٠ شخص مع قسم الترخيم بمساحة إجمالية ٤٠٠ م٢.

٢- سوق لبيع و عرض الكتب و الروايات و المجلدات و المجلات و الأقراص المدمجة و غيرها.... وبيع مستلزمات الرسم و النحت و الموسيقى بمساحة ٣٠٠ م٢

٣ قاعة إنترنت و ألعاب الفيديو: مساحة ٦٠ م٢

سادساً: القسم الإداري: ٢م ٣٠٠

- مدير الدار مع غرفة سكرتاريا و إنتظار مع خدمات....

- قاعة إجتماعات

- قسم الموظفين (ديوان-ذاتية-أرشيف-محاسبة-علاقات عامة)

-شؤون طلاب و مشرفين

سابعاً: القسم التقني: بمساحة إجمالية ١٢٠٠ م٢

- مستودعات (كتب-لوازم-آلات موسيقية-تحف و معروضات- أثاث....)

-صالة تدفئة وتكييف-خزانات مياه

-غرفة مولدة كهربائية ،غرفة مراجل، مستودع محروقات

-غرفة مدير مرآب

-غرفة صيانة ميكانيكية، قسم الفحص والتخزين

-خدمات صحية

ثامنا:في الموقع العام:

-برج مجهز بمصعد بانورامي مظل على جبل قاسيون..مع شرفة للرصد

-مسرح في الهواء الطلق

-كافتريا خارجية مع ركن تحضير

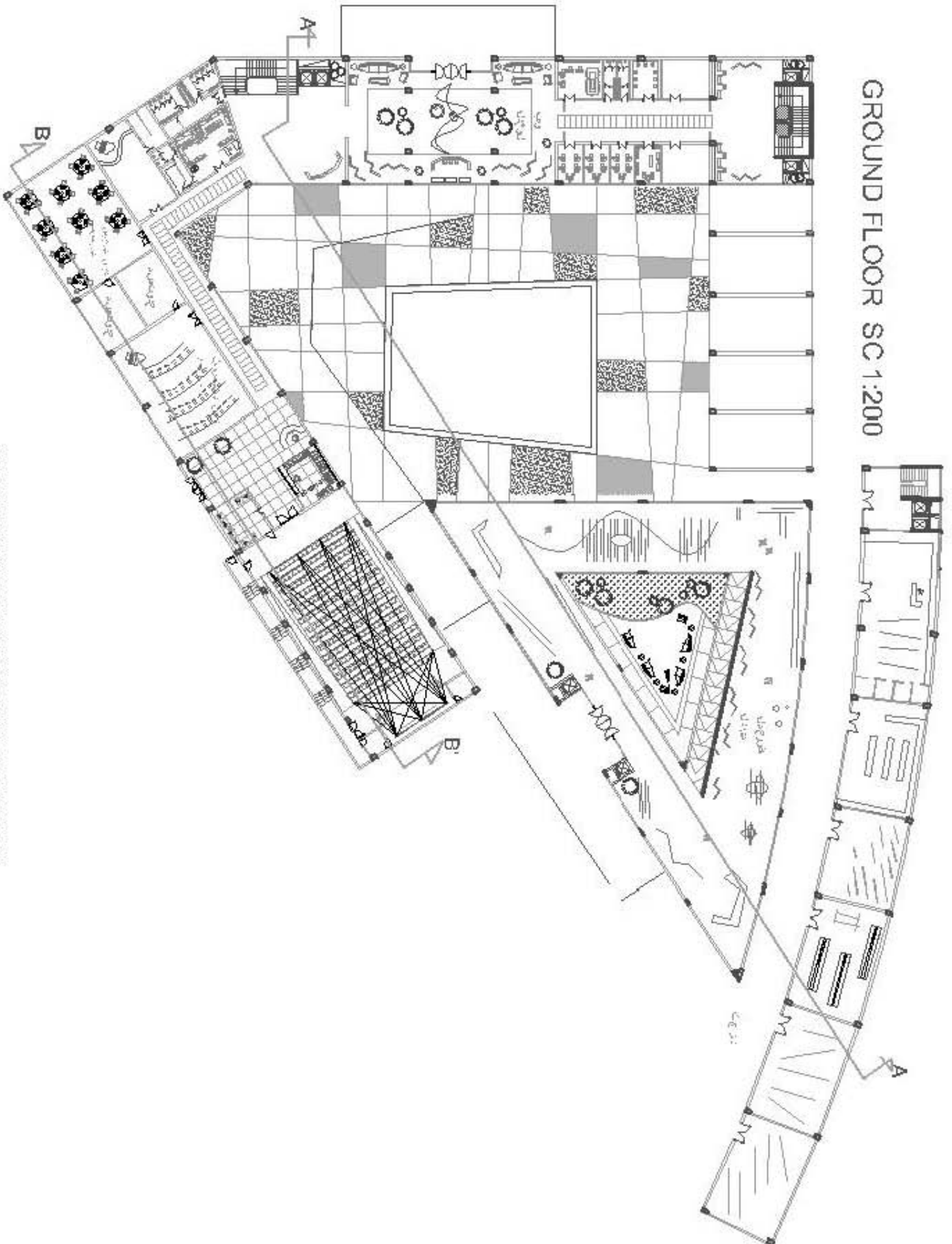
-مواقف سيارات خارجية و مواقف باصات

-اماكن خضراء و مسطحات مائية و استراحات خارجية

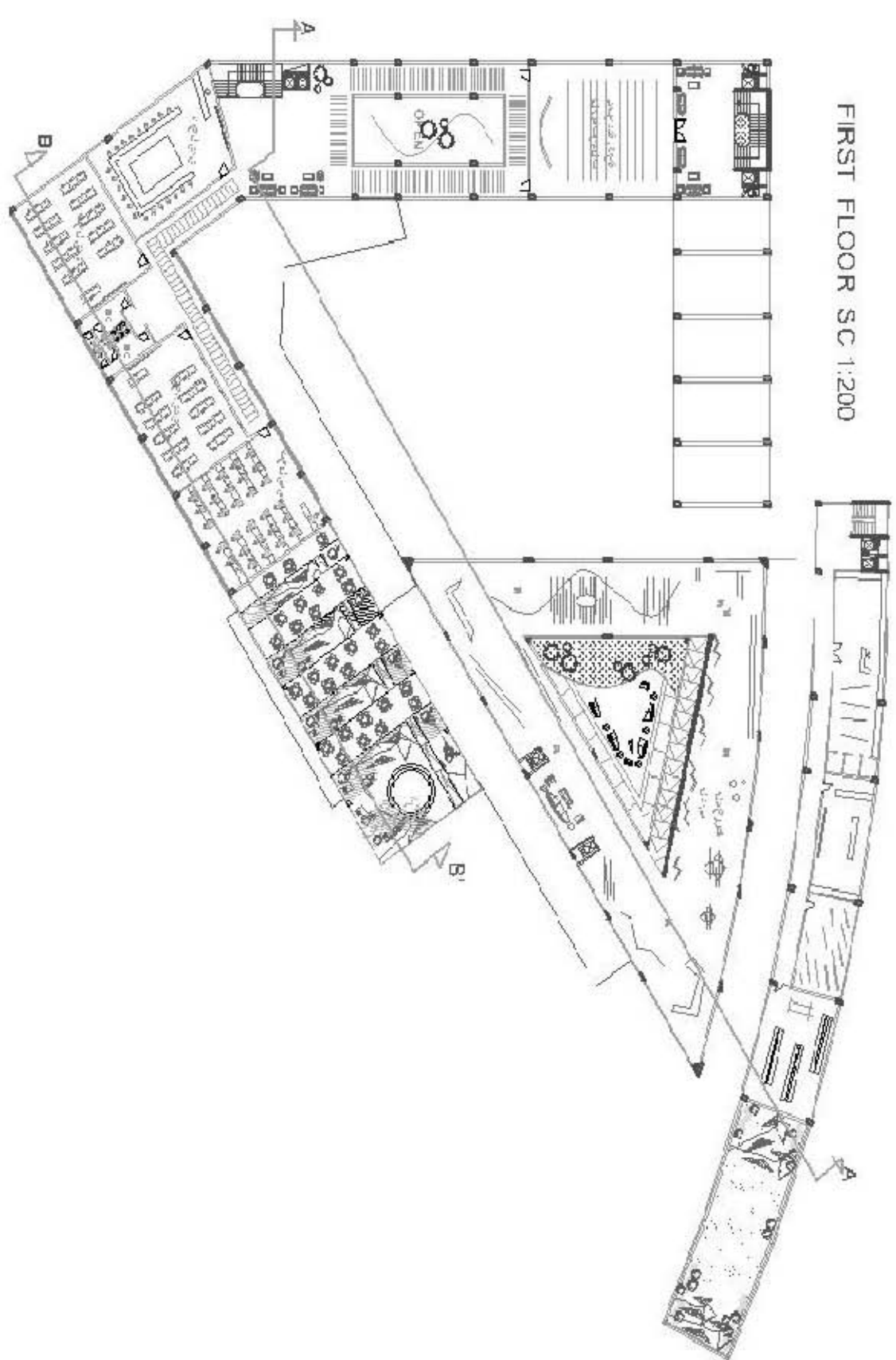
-اماكن عرض خارجية:

المساحة الإجمالية المبنية للمشروع ٩٠٠٠ م٢.

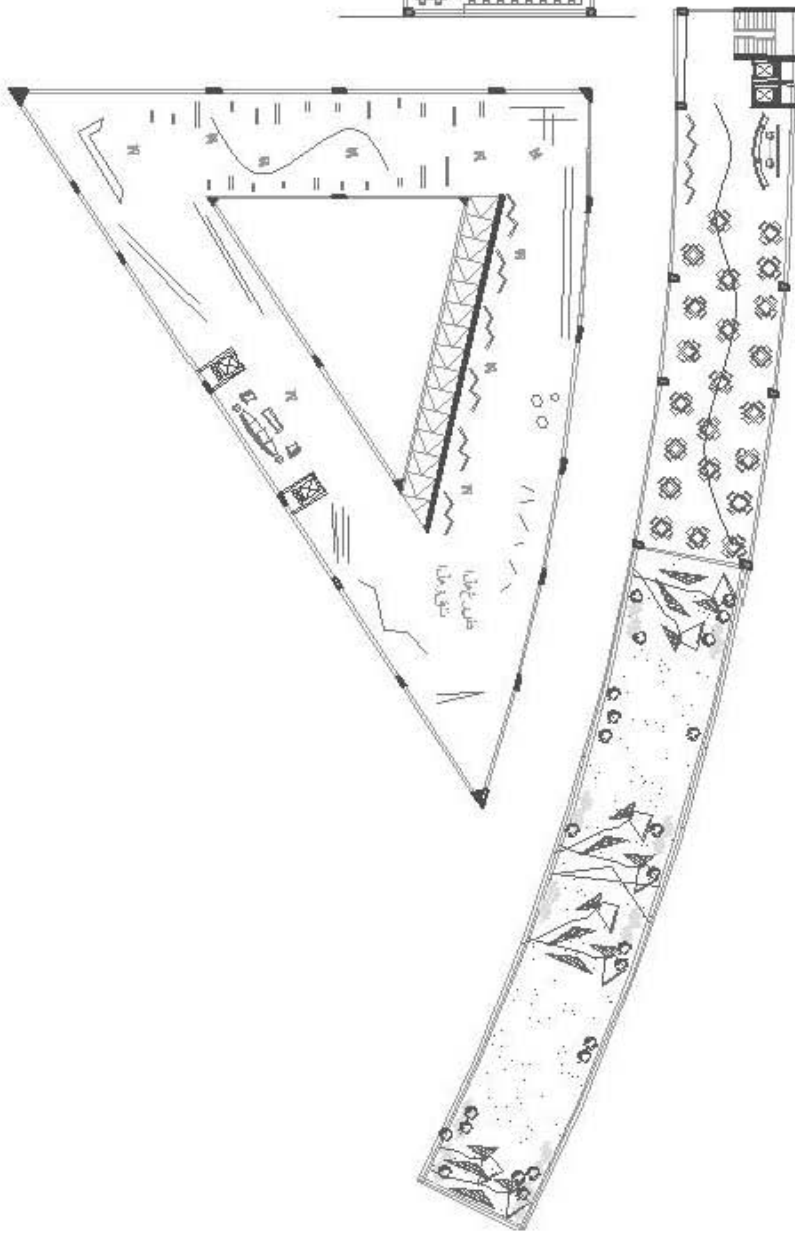
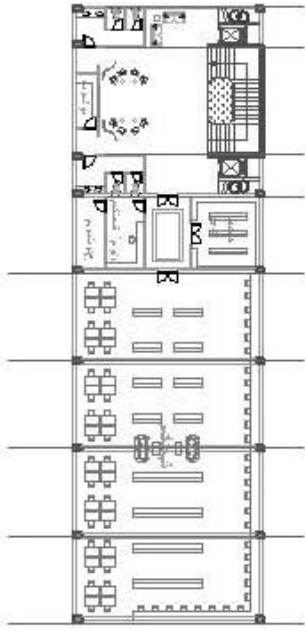
GROUND FLOOR SC 1:200



FIRST FLOOR SC 1:200



SECOND FLOOR SC 1:200



NORTH ELEVATION



